يتحدث النص عن حضارة الميديين، بدءاً من هجرتهم من منطقة البونتك نحو الشرق الأوسط حوالي 2500 ق.م، واستيطانهم شرق بحيرة أورمية وبحر قزوين، وتكوينهم ست قبائل. تميزت إمبراطوريتهم (745-330 ق.م) بامتدادها الجغرافي الواسع من أفغانستان إلى البحر الأبيض المتوسط، وعاصمتها اكباتانا (همدان)، وحكمها عشرة سلاطين، وانتهى حكمهم على يد الإسكندر. تأثرت حضارتهم المتقدمة بالزرادشتية، ويرى الكثير من الأكراد أنفسهم امتداداً لهم، ويربط النص لغتهم باللغة الميديّة الهندو-أوروبية. ذكرت النص صراعهم مع الآشوريين والأورارتيين.